



بطرف فهي مركبة لجميع فن علمها واحسن التفكير فاهم يخف الوقوع
 في الضلال ولا الزلل في الحاد فسحان من اودع اسرارها في
 اجارها قلت ولهذا العلم اصول وله حد يعرف به من غير من
 العلوم ويثبت به ماهية كد وي اليوم اما حد اعني علم الكيمياء هو
 علم باصول يعرف بها معادن الذهب والفضة وفائدة لا تقاوم
 با استخراج منها وما وصولة هي تبني عند هم على أربعة اركان
 هي قواعد وعلمها اساسه ومتى اخذ بركن من هذه الاربع لم
 ينفع بنفسها ولم يحصل مقصوده البتة وهي الارواح والانفس
 والاجساد والاملاح الجامعة بين الجميع اما الارواح فهي الزئبق
 والنفسان والكل ملح سرية النفوذ عند ملاقاته النار واما
 الانفس فهي الكبريت والزرنيخ وكل ما له خارق عند ملاقاته النار
 واما الاجساد فهي كالذهب والفضة والحاس وكل ما يذوب
 عند ملاقاته النار واما الاملاح فهي ملح الطعام والقيح
 ساير الشعوب فاعلم ذلك وينبغي لك ان تعلم النقص بان
 تنزل عنها اختراؤها وتعلم الاجساد بان تنزل عنها كفاها و
 الارواح بان تذهب عنها نفورها عن النار ثم تخرج بين الجميع
 بمساحة الاملاح فحينئذ يجد ذلك من بينها وقد ذكره
 لا يقبل التغير يقبل واحد منه الفان اي جسد شدت قسارت
 احسن الخالقين ولهذا العلم فروع كثيرة وتفاصيل واصول شهيرة

بطرف في سينا وابو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي المعروف
 بفيلسوف الغرب ومتم جوتز وجوده وامكانه الفيلسوف
 ابو نصر محمد بن طرخان الفارابي في كتاب المعادن والخزائن
 محمد بن عمر الرزقي المعروف بابن مخطيب الذي رقي في كتاب
 المختص ومن اوجب وجود هذا العلم الشيخ الامام حجة الاسلام
 ابو حامد الغزالي في كتابه الموسوم بالمضنون به على العامة فانظر
 كيف اضطرر العلماء في وجوب هذا العلم وامكانه وامتناعه لصعوبة
 وبعد غور والحق ما ذهب اليه الامام ابو حامد والفخر الرازي
 فان من احكم شرائط هذا العلم وتقنها وعلمها من علمائها واحسنها
 وله سام هذا العلم وله تضيح من التعلم وله عماد في علم وله تجرب
 متى قاس وصار عالما مدبرا فانه علم الصناعة وعلمها يكون
 عند الهون ما يكون فانه لا يميز الا يميز وهذا اصل الاو البتة
 وله مشكل حلته وله في الاحققه من ثم قال هر مس الحكيم في
 كتاب الله من علم كيفية الصنعة استفاد مع راحة الدنيا ونعيمها
 علم النجوم وعلم الطب وله يميز به شئ الاعرف تركيبه وانفتح له
 كيفية الاشياء من ساير المصنوعات وبهيت مفاتيح كل خير قال صاحب
 السند شعرو في كل شئ للصناعة اية متى استشهدت بها فمعرفة المروءة
 تشهد وهي نسبة جميع الاشياء لانها حكمت الله سبحانه عليها الانبياء
 كما علم ساير العلوم وهي اخذت من الطب بطرف وعلم النجوم